**ثالثا: النمو الطبيعي للسكان:**

**1- تعريف:**

النمـو الطبيعـي للسكـان هو يعني حوصلـة لعمليتـي الخصوبـة و الوفـاةبمعنى آخر هو الفـرق بين معدل المواليـد و معدل الوفيـات و صيغتـه الصورة التالية:

**الزيادة الطبيعية = معدل المواليـد – معدل الوفيـات**

ففي الظروف العادية و الطبيعية يكون معدل النمو الطبيعي موجبا دائما و يتراوح ما بين 0% – 3,84 % بالنسبة لمختلف دول العالـم أي من دولـة إلى أخرى، فقد سجّل هذا المعدل في إفريقيا سنة 1986م حوالي 3 % و في أوروبا 0.9 % و في آسيا 1,7 % و في أمريكا اللاتينية 2,1 % و قد وصـل في دول الخليج العربي إلى 3,8 % و هو أعلى معدل نمو طبيعي سجل في العالم، و في تونس 1,9 % ، و الجزائر بـ 1,91 % سنة 2008م ، و قلما يظهر هذا المعدل سالبا ماعدا حالات الحروب و الكوارث الطبيعية، فلاشك أن ظاهرة **الزيادة الطبيعية** تتأثر بمجموعة من العوامل أهمها:

**2- عوامل النمو الطبيعي:**

من بين هذه العوامل نذكر:

**2-1- المواليـــد:**

⮘ سن الدخول إلى الحياة الزوجية للذكور و الإناث من حيث ارتفاع أو انخفاض.

⮘ مُدة الحياة الزوجية.

⮘ نظرة الزوجين و المجتمع للأولاد (من حيث الرغبة أو الرفض).

⮘ عدد النساء المتزوجات و تركيبهن العمري.

⮘ الوضع الإجتماعي للمرأة و المستوى الثقافي للأزواج.

⮘ موقف المجتمع من ظاهرة الإنجاب.

⮘ مدى مساهمة المرأة و تبقى القائمة مفتوحة لخصوصية كل منطقة سكانية في مجال الإنجاب.

إن ترتيب هذه العوامل و تفضيل البعض عن الآخر يأخذ صورة متعددة ترتبط بسند منطقي خاص بكل مجتمع سكاني.

**2-2- الوفيـــات:**

⮘ تقدم الطب الوقائي و العلاجي و مدى رعاية الأمومة و الطفولة.

⮘ مدى الإكتشافات الطبية في مجال الأدوية و التجهيزات الطبية.

⮘ حالات الحروب و الكوارث الطبيعية و طبيعة الأمراض المنتشرة.